الأمم المتحدة

A/33/218 ✓
S/12820
24 August 1978
ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت *
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٧٨ موجهة الى الأمين
المعام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

أتشرف ، بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
للتصرف ، بأن استرعي انتباهكم الى حقائق معينة أبلغني بها المراقب الدائم لمنظمة التحرير
الفلسطينية وتعلق بمعاملة السلطات الاسرائيلية للسجناء الفلسطينيين المحبوسين لديها .
يُعرض السجناء الفلسطينيون لاعتداءات ولا زال مستعربين ، بل ان خمسمائة جندي قد
هاجموهم في احدى المناسبات ، بأوامر من سلطات السجن الاسرائيلية . وعلى اثر هذا الهجوم ، أصيب عدة
سجناء بجراح خطيرة ، بينما نُقل ٨٨ سجينا آخرين الى سجن طولكرم عنوة ، حيث يقال أنهم
يُعرضون على تحمل أسوأ انواع التعذيب .

وفي ١٩ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، قام عدة عمد يمثلون مؤسسات اجتماعية وخيرية ، ومعهم
أسر السجناء ، بتنظيم اعتصام في قاعة بلدية البيرة . وفي هذه المناسبة ، أرسلت الى وزير الدفاع
الاسرائيلي مذكرة تطالبه بأن يضع حدا لاعتداءات الحراس ورجال الأمن على السجناء ، ويتوفير
رعاية طبية كافية لهؤلاء السجناء .

وفي ١٥ آب/اغسطس ١٩٧٨ ، قام سجناء ومعتقلون فلسطينيون بالاضراب عن الطعام
احتجاجا على المعاملة القاسية واللاانسانية التي يلقونها على يد سلطات الاحتلال . ومع ذلك ،
لم يحدث أي تحسن في ظروف حياة هؤلاء السجناء والمعتقلين .

. A/33/150 *

ومثل هذه المعاملة تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب والمؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ (١) ولقرار مجلس الامن ٢٣٧ (١٩٦٧) ، وكذلك للقرار ١ (د - ٣٤) أنف الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان في شهر شباط/فبراير هذا العام .

ويطالب هذا القرار صراحة بأن توفى اسراييل فورا جميع أعمال التعذيب والمعاملة السيئة للمعتقلين والسجناء العرب وبأن تقوم اسراييل ، ريشما تطلق سراحهم ، بمنحهم الحماية المنصوص عليها في الاحكام ذات الشأن المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب . ومن الجلي أن الحالة قد تفاقمت الى حد يمكن عنده ، اذا لم تتخذ تدابير لحماية السجناء والمعتقلين الفلسطينيين من المعاملة القاسية واللاانسانية التي يعانون منها الآن ، أن تنشأ حالة متفجرة تزيد تعريض السلم للخطر في المنطقة . وأكون شاكرا لو اتخذتم تدابير مناسبة من أجل ضمان تلبية المطالب التي تقدم بهـ السجناء .

وأتشرف بأن أرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تبعت البند ٣١ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ميسدون فال
رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

(١) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٧٢ .